



جَهْوَرِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدَةُ سَامِرَاءَ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير:	م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة
سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا
نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب
حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة
لمكانة جامعة سامراء - كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل
إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن
نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون
العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزئين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة
العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية
التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن
الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها
المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

الحمد لله رب العالمين

رَبُّكَ الْكَافُّ

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور الشريعة		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمرء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرْةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علّان الصّديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٦٦١
محور اللغة العربية		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م. م. وسام سعود حسين م. م. سيروان جبار خضر	٥٣٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ. د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٣٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً - أ. د. دلال هاشم كريم م. م. إبراهيم خزعل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ. م. د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ. م. د. مهتد أحمد حسن حمادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ. م. د. أحمد عزاوي محمد	٦٢٣

محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية)	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أ.م.د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	م.د. سعد عبدالله محمد	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية	٦٩٣-٧٢٦
٤٩٩	أ.م.د. فيان احمد محمد لاوند	٧٢٧-٧٦٦
٥٥٦	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية	٧٦٧-٧٩٢
٤٩٩	م.م. جاسم عباس محسن	٧٩٣-٨٢٦
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة)	٨٢٧-٨٤٤
٤٩٩	م. محمد نجم خلف الجبوري	٨٤٥-٨٧٦
٦٧٨	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت)	٨٧٧-٩٠٨
٦٦٩	الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي	٩٠٩-٩٤٠
٦٧٨	أ.م.د. ندى محمد عبد الحياني	٩٤١-٩٧٢
٦٦٩	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م	٩٧٣-١٠٠٤
٦٦٩	أ.م.د. نهاية محمد صالح	١٠٠٥-١٠٣٦
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م	١٠٣٧-١٠٦٨
٦٦٩	م.م. آمال جسام حميد	١٠٦٩-١١٠٠
٦٠٩	تعدد النخب وتجدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري	١١٠١-١١٣٢
٦٠٩	أ.م.د. مصعب يوسف محلا	١١٣٣-١١٦٤

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية م.د. أفراح ناثر جاسم	٦٦٥
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد	٦٢١
٩٦٨-٩٣٧	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د. رياض سعيد لطيف	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	العلاقات العثمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ.م.د. علي حمزة عباس	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م.م. وهيب عبد الرزاق عبد القهار	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م. سحر علي شريف	٦٣٢
محور العلوم التربوية		
١١٧٦-١١٢١	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م. مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د. يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

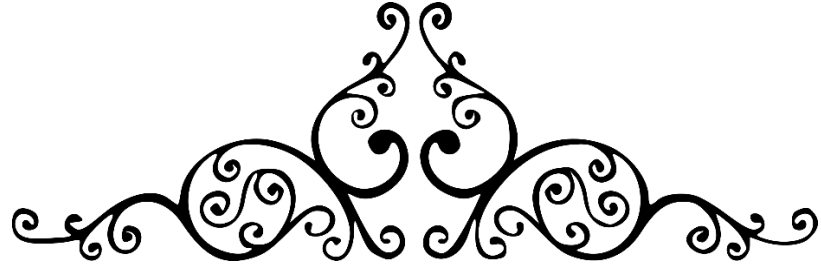


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



العلاقات العُمانية – البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

.....

أ. م. د. علي حمزة عباس

جامعة الموصل \ كلية التربية الأساسية \ قسم التاريخ



الملخص

لم تكن عُمان يوماً مستعمرة بريطانية بشكل رسمي ، ولكن من المؤكد أن اعتمادها على البريطانيين جعلها تبدو وكأنها مستعمرة ، وقد كانت علاقة بريطانيا بحكام مسقط قوية ومميزة بالكثير من الخصوصية ، وقد وفرت هذه العلاقة الخاصة الأمن لهم من خلال البحرية الملكية البريطانية ، وعزز البريطانيون علاقاتهم بحكام مسقط بمزيد من معاهدات السلام والصداقة والتجارة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى القرن العشرين .

لقد تمكن العرب العُثمانيون من بناء امبراطورية كبيرة شملت السواحل الفارسية والهندية والافريقية ، وكان الاسطول العُثماني أكبر قوة في البحار الجنوبية والخليج العربي حتى أواخر القرن التاسع عشر ، إذ كانت عُمان نقطة التقاء تجاري بين أوروبا وشبه القارة الهندية ، وهي تقع أيضاً في وسط محور حيوي للتجارة الاقليمية يربط الهند والشرق الأوسط بشرق افريقيا .

الكلمات المفتاحية : العلاقات ، العُمانية ، البريطانية ، القرنين ، قابوس .



Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18th and 19th Centuries

Prof. Dr. Ali Hamza Abbas

*University of Mosul | College of Basic Education | Department of
History*

Abstract:

Oman was not once an officially British colonnade . However its reliance on Britain gave it such a character .The relation between Britain and Oman governors is strong and has a lot of privacy .This relation provided them security through royal naval force .British enhanced their relation with Muscat rulers with more peace , friendship and trade agreements through the 18th ,19th till the 20th centuries.

Oman Arabs built a big empire Controlling Persian ,Indian and African coasts . Oman fleet was the biggest power in south seas and Arab gulf until the late 19th century . Basically Oman was a Commercial meeting point between Europe and Indian Peninsula which lies also in the middle of a vital axil of regional trade that joins India , middle east and east tern Africa .

Key words: relations, Omani, British, two centuries, Qaboos.

المقدمة :

نظراً للأهمية الجغرافية والتاريخية والاستراتيجية للخليج العربي ، فقد شهد تنافس وتعاقب الدول الاستعمارية عليه منذ القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين ، والتي تمثلت بالبرتغاليين والهولنديين والفرنسيين والبريطانيين والأمريكيين وغيرهم .

لقد أولت بريطانيا منطقة الخليج العربي عموماً وعمان خصوصاً اهتماماً كبيراً منذ القرن الثامن عشر والتاسع عشر ، وذلك لدوافع اقتصادية وسياسية وعسكرية واستراتيجية ، وهي عوامل متفاعلة ومتلازمة فيما بينها رغم انها لم تكن متساوية الاهمية بالنسبة لبريطانيا .

بدأت العلاقات العُمانية- البريطانية تتوضح بعد أن أضحى الخليج العربي واهميته وعمان في فكر وحسابات الاستراتيجية البريطانية ، وتراوحت العلاقات العُمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ما بين الايجابية والسلبية والاعتدال أحياناً ، فقد ارتبطت عُمان بعلاقات تاريخية قوية قديمة مع بريطانيا من خلال شركة الهند الشرقية البريطانية في القرن السابع عشر ثم تطورت العلاقات من خلال حكومة الهند البريطانية في القرن الثامن عشر ، واصبحت عُمان قاعدة ارتكاز بحرية تجارية للحكومة البريطانية في القرن التاسع عشر ، وتطورت العلاقات وازدادت وضوحاً في القرن العشرين بعد اكتشاف النفط في منطقة الخليج العربي عموماً .

يُعدّ موضوع العلاقات العُمانية - البريطانية في الحقبة الممتدة ما بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في المواضيع التاريخية المهمة ، وذلك من خلال الاطلاع على طبيعة وحيثيات العلاقات بين السلاطين العُمانيين وبين التوجهات والمخططات البريطانية نحو عُمان بشكل خاص والمنطقة بشكل عام ، وماهية المعاهدات والاتفاقيات والمصالح المشتركة بين الطرفين ولمن كانت تميل الكفة للعُمانيين أم البريطانيين في هذه العلاقات .

مُهِيد :

تُعَدُّ سلطنة (مسقط وعمّان)^(١) من أهم بلدان الشرق ومنطقة المحيط الهندي فيما بين منتصف القرن الثامن عشر ومنتصف القرن التاسع عشر ، وذلك لدورها في النشاط التجاري والبحري من خلال موانئها وأهميتها كقوة سياسية وإقليمية^(٢) ، وساهم موقعها الجيوستراتيجي^(٣) بتوجيه الأطلع الخارجية نحوها ، ويمكنها أن تكون جسراً للتفاعل بين الحضارات والقارات^(٤).

عرفت سلطنة مسقط وعمّان بانقسامها إلى حكومة الساحل باسم سلطنة مسقط نسبة إلى عاصمتها مسقط ، وسلاطين هذه الحكومة من أسرة آل بوسعيديين ، فيما كانت حكومة الداخل تعرف (إمامة عمّان)^(٥) ، استطاع البرتغاليون الوصول إلى شواطئها واستقروا فيها وفي الخليج مدة قرن ونصف ، وأقاموا فيها مستعمرات ومراكز تجارية وحرية وكانت جزيرة هرمز مركزهم التجاري والبحري^(٦) ، ثار العرب في ساحل عمّان ضد الاحتلال البرتغالي عام ١٥١٩م ، ولكن البرتغاليين تمكنوا من إخماد هذه الثورات بعد أن حاصرت السفن البرتغالية الموانئ العربية^(٧).

قاومت الدولة العثمانية والقبائل المحلية في الخليج العربي البرتغاليون اللذين استمر نفوذهم في المنطقة ما بين (١٥٠٦ - ١٦٢٢م) ، وأصبح الخليج العربي - خلال النصف الأخير من القرن السابع عشر - منطقة صراع للمطامع والمصالح البرتغالية والهولندية والفرنسية والبريطانية^(٨).

وفي عام ١٦٥٠م ثار الإمام سلطان بن سيف ضد البرتغاليين ، ونجح في طردهم من مسقط ثم بمباشرة وكلوة وزنجبار على ساحل افريقيا الشرقي ، وحطمهم في بومباي على الساحل الهندي ، وتمكن العثمانيون آنذاك من بناء إمبراطورية شملت الساحل الفارسي والهندي والإفريقي ، وكان الأسطول العثماني أكبر قوة بالبحار الجنوبية والخليج العربي حتى أواخر القرن التاسع عشر^(٩).

كانت بريطانيا تراقب وتتابع التطورات ، ففي عام ١٥٨٣م أرسلت ملكة بريطانيا اليزابيث ثلاثة مغامرين يرأسهم الرحالة (رالف فيج) ، سافروا براً للبصرة ثم أبحروا في الخليج العربي إلى هرمز ومن هناك عاد فيج لبلاده

عام ١٥٩١م ومعه تقارير مشجعة عن الشرق الأقصى والخليج العربي وفارس، وانشأت (شركة الهند الشرقية البريطانية) التي أعدت أسطولا تجارياً أرسلته للشرق^(١٠٠).

ففي عهد الإمام سلطان بن سيف اليعربي (١٦٤٩ - ١٦٨٨م) بدأت العلاقات العُمانية البريطانية تتوضح تدريجياً، إذ إن الإمام ناصر بن مرشد اليعربي عقد معاهدة في عام ١٦٤٦م مع شركة الهند الشرقية البريطانية ومُنح الانكليز فيها امتيازات تجارية بمدينة صحار بالداخل العُماني^(١٠١)، كفلت لهم الحقوق التجارية والدينية والقانونية للعاملين في عُمان^(١٠٢).

أصبحت عُمان في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر أعظم قوة بحرية غير أوروبية بالشرق، ووصفها الكابتن شارلز لوكير الذي زار مسقط عام ١٧٠٦م: "السفن تُصنع في سورات ١٤ سفينة حربية ٢٠ سفينة تجارية، والسفن الحربية تحمل أقل من ٢٠ مدفعاً"^(١٠٣).

العلاقات العُمانية - البريطانية في القرن الثامن عشر:

لم تكن شركة الهند الشرقية البريطانية بحاجة إلى علاقات رسمية مع العُمانيين، بعد أن ضمنت حقوقاً جيدة في الخليج العربي، وبقي الوضع حتى نهاية القرن الثامن عشر عندما تغيرت موازين القوى الأجنبية، وأصبح الفرنسيون المنافسين الجدد يهددون ويتحدون الأنشطة والمصالح البريطانية التجارية والسياسية في شبه القارة الهندية ومنطقة الخليج العربي^(١٠٤).

في تلك المدة كانت عُمان تحت حكم (السيد)^(١٠٥) سلطان بن أحمد ١٧٩٣ - ١٨٠٤م، والتي اتسمت بوجود مرحلتين؛ تميزت الأولى بمحاولات بريطانية للتنافس مع الفرنسيين لفرض سيطرتها على عُمان في الأعوام ١٧٩٣ - ١٨٠٠م، بينما تميزت المرحلة الثانية بمحاولات الدولة السعودية الأولى (الوهابية)^(١٠٦) لفرض سيطرتها على المنطقة للأعوام ١٨٠٠ - ١٨٠٤م^(١٠٧).

بدأ الفرنسيين محاولاتهم لإرساء قواعدهم تدريجياً في المنطقة ومسقط، كي لا يثيروا شكوك البريطانيين، متأملين عقد اتفاقية تجارية مع سلطان مسقط، هنا ثارت شكوك البريطانيين حول النشاطات الفرنسية، ولجأوا إلى

كسب ود السلطان العُماني ولكن بدون فائدة ، مع أنه كان قد قبل بإقامة وكالة فرنسية في مسقط عام ١٧٨٥ م ، إلا أنه رفض عرضاً مماثلاً للبريطانيين ^(١٨) .

عندما احتلت القوات الفرنسية مصر عام ١٧٩٨ م ، أرسل نابليون بوناپرت رسالتين إلى سلطان مسقط ، الأولى شخصية للسلطان محاولاً استمالة وكسب مساندته للغزو الفرنسي المرتقب للهند ^(١٩) ، أما الثانية في ٢٥ كانون الثاني ١٧٩٩ م جاء فيها " ... وبما أنك كنت على الدوام صديقاً مخلصاً في مختلف الظروف والأحوال ، فأني أود أن تكون مقتنعاً بأنني أرغب في توفير الحماية اللازمة لأغراض التجارة " ^(٢٠) .

شعرت بريطانيا بخطر المخططات الفرنسية مع سلطان مسقط ، فقررت إحباطها ، وقد أثار شكوكها قيام عاملين فرنسيين هما (بروغير) و(أوليفيه) بزيارة الخليج العربي ، من هذه الشكوك تمكن أحد البريطانيين من اعتراض رسالة نابليون إلى سلطان مسقط ^(٢١) ، لذلك ارتأت بريطانيا تقوية علاقاتها مع عُمان ، وتوقيع معاهدتين في عام ١٧٩٨ م وفي عام ١٨٠٠ م ^(٢٢) .

أصبحت مسقط نقطة التنافس الفرنسي _ البريطاني ، بعد محاولات فرنسا بتعيين قنصل في مسقط ، وتمثلت الإجراءات البريطانية المضادة لفرنسا في تدعيم قواتها بالهند إلى نحو (٤٠٠٠) جندي ، وأرسلت بعثة إلى بلاد فارس لمراقبة الطرق إلى الهند ، وشرعت بريطانيا بإرسال حملة بحرية إلى البحر الأحمر لردع الفرنسيين ، كما أوفدت حكومة الهند أحد موظفيها (مهدي علي خان) في ١٢ تشرين الأول ١٧٩٨ م ^(٢٣) ليكون مقيماً بريطانياً في بوشهر ، وفي طريقة زار مسقط للحصول على إذن إقامة مركز تجاري بريطاني ، كانت زيارته ناجحة فأصدر السلطان خلال عشرة أيام عريضة أو معاهدة بمطالبه ، وهكذا تأسست العلاقات الرسمية بين عُمان وبريطانيا ^(٢٤) ، وتعد معاهدة ١٧٩٨ م أول تدخل بريطاني في مسقط ، وهي أولى المعاهدات التي عقدتها بريطانيا مع أمراء الخليج العربي ^(٢٥) ، وبموجبها أقامت بريطانيا وكالة تجارية في بندر عباس والتي كان السيد سلطان واضعاً يده عليها من خلال تأجيرها ^(٢٦) ، ونصت المعاهدة على صداقة بريطانيا ومعاداة من يعادها ومنحها تسهيلات ضريبية وعدم تقديم المساعدة لأي سفينة بالمياه العُمانية ^(٢٧) .

بعد عقد المعاهدة طلب السيد سلطان من بريطانيا السماح لسفنه بالرسو في ميناء بومباي ، وان تتزود سفنه بالوقود والماء بدون أي مقابل ، وزيادة كميات الملح المستوردة لعمان بمقدار (٥٠٠٠) طن بدلاً من (١٠٠٠) طن وهو الحد المسموح به للعمانيين ، وقد أبدى مهدي الموافقة على تلك المطالب على اعتبار عمان دولة تجارية وملاحية تحتاج إلى حماية إذا ما تعرضت مصالحها للخطر من قبل الفرنسيين والهولنديين ^(٨) .

على الرغم من عقد المعاهدة بين عمان وبريطانيا ، إلا أن الشكوك ظلت تراود البريطانيين ومدى التزام السلطان بنودها ^(٩) ، أما العمانيين فكانوا محكين في لعبة العلاقات الدولية آنذاك ، فلم تضع المعاهدة نهاية لعلاقاتهم مع الفرنسيين رغم ضغوط حكومة الهند عليهم ^(١٠) ، كما أن مسقط لها نشاط ملاحى مع جزيرة (أيل دي فرانس) - موريشيوس حالياً - الفرنسية ، ويستدل عليها من المراسلات بين حاكم بومباي وحاكم مسقط عام ١٧٩٩م ، ورأت بريطانيا أن ذلك يعني تنصل عمان من المعاهدة باستمرار علاقاتها مع فرنسا ، لذلك أوعزت بريطانيا بتكليف بعثة ثانية إلى عمان بعد عدم تحقيق بعثة مهدي أهدافها ، وكلف (جون مالكوم) بالتوجه إلى مسقط للاجتماع بالسلطان حول موقفه من فرنسا وتطبيق المعاهدة ، وإزالة الشكوك التي أثرت من موقف عمان تجاه فرنسا ^(١١) ، وعززت الرسالة الثانية لنابليون إلى السلطان في ٢٥ كانون الثاني ١٧٩٩م الشكوك حول خرق المعاهدة مع بريطانيا ^(١٢) ، وتم إبرام المعاهدة الجديدة بمسقط في ١٨ كانون الثاني ١٨٠٠م ، وبموجبها وافق السلطان على تعيين الطبيب (بوغل) مثلاً سياسياً بمسقط ، ويعتبر أول مقيم سياسى بريطاني في الخليج العربي ^(١٣) .

العلاقات العُمانية - البريطانية في القرن التاسع عشر:

أكدت المادة الأولى من معاهدة ١٨٠٠م على معاهدة ١٧٩٨م ، أما المادة الثانية نصت على إقامة (١٠٠) موظف بريطاني نيابة عن الشركة في ميناء مسقط بشكل دائم وتعين وكيل تجرى عن طريقه المعاملات ^(١٤) ، وازداد ارتباط العمانيين بالبريطانيين أكثر بعد المعاهدتين ^(١٥) ، اللتان لم يحددا وقتاً لانتهائهما ، وهذا النمط اعتمدته بريطانيا فيما بعد في علاقاتها بإمارات ساحل عمان وجنوب الجزيرة العربية التي اطلق عليها المعاهدات الأبدية ^(١٦) ، وورد نص غريب باتفاقية عام ١٨٠٠م نذكر نصه : ((تظل علاقة الصداقة بين البلدان راسخة حتى آخر الزمان وحتى تتوقف الشمس والقمر عن الدوران)) ^(١٧) . والتعبير نقلة جديدة في العلاقات بينهما.

افرز الواقع الجغرافي السياسي الجديد لعمان والساحل نتائج سياسية وعسكرية ، فبعد استيلاء سلطان بن احمد على الحكم في مسقط ، واستنجاهه بالقواسم^(٣٧) مرتين على أبيه وأخيه ، نلاحظ نشوب نزاع معهم^(٣٨) ومقتل السيد سلطان في تشرين الثاني عام ١٨٠٤م بمواجهة بحرية مع القواسم قرب ميناء هانجام^(٣٩)، واجه السيد بدر بن سيف (١٨٠٤-١٨٠٦م) بعد تسلمه الحكم ظروفًا معقدة وعلاقته مع بريطانيا^(٤٠)، التي كانت قلقة من سياسته ألا تكون مرضية كما كان سلفه ، لذلك قررت إعادة فتح الوكالة بمسقط بعد غلقها لعدة أشهر^(٤١)، وفي نيسان ١٨٠٥م رفع الكابتن (ديفيد ستون) المقيم الجديد العلم البريطاني فوق بنايتها لأول مرة ، ولم يكن يسمح بذلك سابقا، واضطر بدر لإصدار تأكيدات تؤيد تقيده بالاتفاقيات مع بريطانيا^(٤٢) .

في ايلول ١٨٠٦م وقعت حادثة احتجاز أعضاء سفارة السلطان سعيد بن سلطان (١٨٠٦-١٨٥٦م) من قبل الفرنسيين ، مما جعل السلطان يعرض على البريطانيين وضع السلطنة تحت حمايتهم ، ولكن الحاكم العام في الهند رفض ذلك ، فأصيب السلطان بخيبة أمل وأستأنف اتصاله بالفرنسيين بين (١٨٠٧-١٨٠٨م)^(٤٣)، وجرت محادثات بين السلطان وحاكم جزيرة موريشيوس انتهت بعقد اتفاقية تجارية ، على أن تستمر التجارة العُمانية مع البريطانيين ، لكن فرنسا رفضت التصديق عليها، عاد السلطان للبريطانيين وبلغهم أنه لا يمانع بوضع بلاده تحت حمايتهم^(٤٤).

وبسبب وفاة المقيمون الأربعة اللذين تم تعيينهم في مسقط ما بين (١٨٠٠-١٨٠٩م) ، وبحسب المعلومات الطبية باستحالة عيش موظف أوروبي لمدة طويلة هنا، فقررت الحكومة الهندية أن تتم العلاقات بين الحكومة ومسقط عن طريق المقيم البريطاني (نيكولاس سميث) في بوشهر والذي وصل إلى مسقط في كانون الثاني ١٨١٠م^(٤٥).

وضمن سياستها التوسعية عملت حكومة الهند البريطانية على توطيد الهنود في عُمان والساحل العُماني والخليج العربي ومساعدتهم على الاستقرار لتحقيق مصالحها من خلال، إنعاش التجارة البريطانية وتنشيط حركة العمال مع منطقة قريبة وذات علاقة وطيدة مع قاعدة ارتكازهم في الهند ، واتخاذ الحماية للدفاع عنهم كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية في المنطقة^(٤٦) ، ومع تنامي التجارة والنفوذ العسكري البريطاني في منطقة الخليج بعد

عام ١٨١٠ م، تغيرت الاستراتيجية البريطانية شيئاً فشيئاً، وانتقلت من منطق التفاوض والدبلوماسية الناعمة إلى منطق العنف والضغط العسكري والسياسي، لتبعد عن المنطقة نفوذ أية دولة تحاول منافستها^(٤٨).

وأصل السلطان سعيد تطلعاته التوسعية في المنطقة، ولاسيما باتجاه البحرين، وساهم بذلك التطورات الإقليمية والدولية والمصالح في أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، فالصراع بين القواسم وعُمان، وتحالف القواسم مع الدولة السعودية الأولى^(٤٩)، بينما تمثلت التطورات الدولية بالعداء بين بريطانيا وفرنسا ومحاولات توطيد علاقاتهم بمسقط والمنطقة^(٥٠).

تصاعدت الاعمال العسكرية للقواسم بالعقد الثاني من القرن التاسع عشر ضد السفن التجارية والحربية البريطانية والأجنبية بالمنطقة^(٥١)، ونتيجة لفشل السلطان سعيد في حملته على البحرين استعان بالبريطانيين، وكان حاكم بومباي قد أرسل رسالة للسلطان حملها الكابتن (تايلور) يحثه للتعاون معهم ضد القواسم، وبعد اجتماعه بالسلطان عام ١٨١٨ م أبدى استعداداه للتعاون معهم^(٥٢)، وبلغت الثقة عند القواسم بأنهم طالبوا حكومة بومباي بدفع إتاوة مقابل تعهدهم بحماية وسلامة التجارة البريطانية بالخليج^(٥٣)، ووصل نشاطهم البحري إلى تتبع السفن البريطانية بالمحيط الهندي فيما بين (١٨١١ - ١٨١٨ م)، ووصلوا مسافة لا تبعد عن بومباي (٦٠) ميلاً^(٥٤).

وضعت بريطانيا مخططاتها لتدمير القواسم، فمنذ عام ١٨٠٥ م شن الأسطول البريطاني حملته الأولى على القواسم وأدت الحملة إلى عقد معاهدة معهم في ٦ شباط ١٨٠٦ م، بينما شن الأسطول البريطاني حملته الثانية التي لم تحقق نجاحاً في (١٨٠٩ - ١٨١٠ م)، أما الحملة الثالثة بدأت في ٢ كانون الأول ١٨١٩ م، بقيادة الجنرال (وليم جرانث كير) اشتركت فيها ثلاث سفن من البحرية البريطانية، وست سفن من بحرية شركة الهند الشرقية، وقوة برية (٣٠٠٠) رجل تضم بعض رجال المدفعية البريطانية وبعض المشاة الهنود، وانضم إليها سلطان عُمان بسفيتين و(٦٠٠) رجل قبل وصولها إلى رأس الخيمة، كما تقدم الجيش العُماني عن طريق البر إلى المعركة لمساعدة البريطانيين، واستغل سلطان عُمان تقاربه مع البريطانيين في حملة ١٨١٩ م، فأعاد تأكيد السيطرة على البحرين، واستدعى إلى مسقط مندوباً من حكامها وتوصلاً لاتفاق تدفع البحرين لُعمان بموجبه إتاوة سنوية مقدارها (٣٠,٠٠٠) روبية^(٥٥).

في عام ١٨٢٠م أخذت بريطانيا تعمل على ضبط الأمن والسيطرة على الخليج العربي ، واتخذت عدة إجراءات أهمها ارتباط الشيوخ الممثلين لقبائلهم وحواضرهم على ساحل الخليج العربي وجزره بسلسلة تعهدات احادية عاجلت فيها أمر كل واحد منهم على حدة ، وتوجتها بعد ذلك بتعهد سلام عام وقعه جميع الشيوخ ، أي يجتمع الشيوخ الموقعون جميعهم ضد أي فرد منهم يخرق أي نص من نصوص ذلك التعهد^(٦٦).

بدأت بريطانيا بترتيب أوضاعها السياسية في الخليج العربي ، فبعد أن كان لها وكالة تجارية في بوشهر منذ عام ١٧٦٣م ، أصبح عام ١٨٢٠م نقطة تحول في علاقة بريطانيا السياسية في المنطقة ، فقد عهد إلى الكابتن (طوسون) المرباط مع قوته العسكرية في جزيرة قشم في تموز ١٨٢٠م وظيفة (الوكيل السياسي للخليج العربي الأدنى) ، وتحددت مهمته بتطوير العلاقات السياسية بين حكومة بومباي ومشيخات الساحل العُماني ، والعلاقات السياسية بين حكومة بومباي ومشيخات الساحل العماني ، وأخيراً العلاقات السياسية مع حكومة مسقط^(٦٧).

أما أهم شروط معاهدة عام ١٨٢٠م وأبرزها فهي كما يلي :

١ - تلتزم السفن العربية برفع (علم أحمر) على صواريتها ، وتخضع لتفتيش السفن البريطانية .

٢ - تمنع جميع أعمال السلب والقرصنة في الخليج .

٣ - تزويد كل سفينة عربية بوثيقة من رئيس منطقة إقلاعها يسجل فيها اسم صاحبها وبحارتها .

٤ - تشترك القبائل الموقعة على المعاهدة مع بريطانيا في محاربة القبيلة التي تقوم بالقرصنة .

٥ - يمنع نقل الرقيق من السواحل الأفريقية على المراكب التجارية^(٦٨).

ساد منطقة الخليج العربي حالة من عدم الاستقرار بعد معاهدة عام ١٨٢٠م ، ففي بداية شباط ١٨٢١م اصطدمت القوات البريطانية بعصيان جعلان ، والذي كشف عن أزمة سياسية داخلية في عُمان ، ومع استمرار مشاكل القرصنة بالمنطقة^(٦٩) ظهرت مسألة تجارة العبيد^(٧٠) بالتزامن مع قمع عصيان جعلان ، وفي عام ١٨٢٢م

وقعت بريطانيا مع السلطان تعهداً ينص على منع تصدير الرقيق إلى الممتلكات البريطانية أو الأوربية ، بل ومنع نقله على سفن عربية نحو ممتلكات أوربية ، كما نص هذا في ممتلكات السلطان سعيد في شرق إفريقيا^(١١).

بدأت اهتمامات العُمانيون بسواحل شرق إفريقيا (زنجبار) منذ عهد أسرة اليعاربة ، وكان ينظر للساحل الأفريقي كقوة اقتصادية ثانية وامتداد لحكمهم ، لذلك نقل السلطان عاصمته إلى زنجبار^(١٢)، وركز اهتمامه على ممتلكات الساحل الشرقي الأفريقي ، وقضى معظم وقته في زنجبار^(١٣)، ولم يتوقف عن التفكير في تركته الأفريقية رغم حروبه المستمرة وغير الناجحة^(١٤).

كان السلطان سعيد منشغلاً في بداية حكمه بمشاكل وهجمات الوهابيين والقواسم وتثبيت سلطته ، ظهرت معارضة لحكمه في ممباسا بشرق أفريقيا وهي حركة المزروعيين بزعمارة الشيخ عبد الله بن أحمد المزروعوي في (١٨١٧-١٨١٩ م)، بسط المزروعوي سيطرته على بات عام ١٨١٩ م، وهدد بمبا ، مما دعا أهاليها الاستنجاد بالسلطان للحد من الشيخ المزروعوي ، فاستجاب السلطان ووجه حملة بحرية ونجح في تثبيت السيادة العُمانية على معظم مناطق الساحل الشرقي الأفريقي بعد عام ١٨٢٢ م . لذلك توجهت أنظار المزروعيين لمساندة خارجية بعد عجزهم عن المواجهة ، فتوجهت أنظارهم إلى بريطانيا^(١٥).

وبما أن الحملة الأولى للسلطان سعيد كانت ضئيلة النتائج في الساحل الأفريقي ، فنراه في عام ١٨٣٢ م يعيد استعداداته للحملة الثانية على ممباسا بما لا تقل عن الحملة الأولى ، فذهبت السفينة ليفربول أيضاً ومعها أربعة طرادات وست سفن و(١٤٠٠) رجل^(١٦). وتذكر مصادر أخرى أن الحملة الثانية كانت في نهاية عام ١٨٢٩ م ، وتمكن السلطان في حملته الثالثة في تشرين الثاني ١٨٣٦ م من تحقيق النصر والقضاء نهائياً على نفوذ المزروعيين^(١٧).

استمرت بريطانيا في هيمنتها السياسية والاقتصادية، فلم تكن نواياها إلغاء الرق أو محاربة القرصنة إنما الهيمنة على الخليج وسواحل شرق إفريقيا ، وتقويض المقاومة العربية^(١٨)، لذلك تباينت العلاقات العُمانية البريطانية في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، ففي عام ١٨٣٣ م ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية على خط التنافس البريطاني ، والذي تمثل بالتعاون التجاري الذي أرست دعائمه الاتفاقية المعقودة بين السلطان والولايات المتحدة الأمريكية ، لذلك أبدت بريطانيا عدم الارتياح للعلاقات والامتيازات التي منحت للأمريكيين في شرق إفريقيا^(١٩).

وكان السلطان قد رحب بالتجار الأمريكيين والأوربيين الذين في زنجبار ، ورحب بعقد المعاهدات والسماح بإنشاء القنصليات الأجنبية في مقر حكمه الجديد ، وهو أمر اقلق الحكومة البريطانية^(١٠٠).

لذلك قررت الحكومة البريطانية التأكد من نوايا ومواقف السلطان العُماني ، فبعث الكابتن (هارت) ممثلاً عنها إلى زنجبار في عام ١٨٣٤م لهذا الغرض ، ولدى اجتماعهما أكد السلطان صدق نواياه واستعداده التام لعقد معاهدة مماثلة للمعاهدة المعقودة مع أمريكا ، على أن ينهض البريطانيون بتجارهم مع بلاده أسوة بالأمريكيين ، وأشاد هارت في تقريره إلى اخلاص السلطان لبريطانيا غير المحدود وانه (يميل كثيراً إلى الإنكليز وكل ما هو إنكليزي)^(١٠١).

ولإثبات حسن النية تجاه بريطانيا ، أهدى السلطان في عام ١٨٣٦م سفينة عربية للملك البريطاني وليام الرابع واسمها (ليفربول)، وأهدى الملك يخت إلى السلطان يسمى (برينس ويجنت) ، وأرسل السلطان وفداً لتهنئة فيكتوريا بمناسبة اعتلائها العرش وتبادل الطرفان الهدايا^(١٠٢).

أدى تطور العلاقات بين بريطانيا وعُمان والجهود التي بذلها العقيد (هنيل) المقيم البريطاني في الخليج العربي ، لإقناع حكومته بإرضاء السلطان سعيد إلى عقد معاهدة في ٣١ أيار ١٨٣٩م^(١٠٣) ، وعدت هذه المعاهدة من أولى المعاهدات التجارية بين المملكة المتحدة وسلطان عُمان والتي وقعت في زنجبار^(١٠٤)، تضمنت حرية التجارة والإقامة ونقل البضائع والدخول المستوردة على سفن بريطانيا ومساعدة السفن عند تعرضها لمأزق خطر^(١٠٥).

أما أسباب تودد وتقرب السلطان سعيد من البريطانيين ، فان الوثائق البريطانية تشير إلى التحليل التالي : ((انه بعد الصعوبات مع بني بو علي _من منطقة جعلان قرب صور_ والتي واجهوها معاً في الأعوام ١٨٢٠- ١٨٢١م ، لم تخفق السلطات البريطانية في الهند من إظهار قلقها حيال مصالح السيد سعيد ، فأحياناً تمنعه من المغامرات الجريئة في البحرين وبلاد فارس أو العراق العثماني ، وأحياناً تدعم سلطته ضد الثوار أو تمكنه من الحصول على تنازل لمطالب الوهابيين ، فان الاستعراض البحري البريطاني في مسقط عام ١٨٣٠م وعام ١٨٣٣م ، وتهديدات المقيم السياسي لحمود خلال ثورة ١٨٣٤م ، والسلام الذي تم ترتيبه بين السلطان سعيد وزعيم صحار

بوساطة البريطانيين عام ١٨٣٩ م ، والمساعدة والتشجيع اللذين قدمتها الحكومة البريطانية في أزمة الوهابيين ، والدعم الدبلوماسي لقضية طهران ، كل هذه العوامل أدت إلى تقريب الحكومة البريطانية من السلطان سعيد^(٧٦).

في عام ١٨٣٩ م ، اضطر السلطان سعيد إلى مغادرة زنجبار إلى عُمان لمواجهة نشاط محمد علي ورغباته التوسعية^(٧٧)، أما بريطانيا فقد أجهضت محاولة محمد علي باشا - حاكم مصر - في تكوين إمبراطورتيه وأجبرته عام ١٨٤٠ م على توقيع معاهدة لندن وسحب قواته من الشام والجزيرة العربية ، ونجحت عبر فصلها النشيط في زنجبار (اتكنس هامرتون) في عام ١٨٤٠ م ان تكون صاحبة الكفة الراجحة بين الأمم الأخرى في عُمان^(٧٨).

قررت بريطانيا إعادة تعيين مقيم سياسي لها في مسقط ، ووصل في أيار ١٨٤٠ م إلى مسقط وتبادل التصديق على المعاهدة التجارية التي عقدت في ٣١ أيار ١٨٣٩ م في زنجبار عن طريق العقيد (صموئيل هينل) المقيم البريطاني في الخليج العربي في ٢٢ تموز ١٨٤٠ م^(٧٩).

في عام ١٨٣٩ م أبدت فرنسا رغبتها في تنمية علاقاتها بعُمان ، وأرسلت مبعوث رسمي لمسقط لعقد معاهدة مماثلة لتلك التي وقعها السلطان مع الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٣٣ م، وهنا السلطان استشار البريطانيين قبل عقد أي اتفاق مع فرنسا ، وكان الرد بالرفض من بريطانيا حول ذلك ، وتذكير السلطان بنود الاتفاقية العُمانية البريطانية عام ١٧٩٨ م وشروطها، وعلى الرغم من كل تلك التحذيرات وقعت فرنسا مع السلطان معاهدة في عام ١٨٤٤ م^(٨٠) ، وتمت المصادقة عليها في ٤ شباط ١٨٤٦ م، وكانت المادة الخامسة من الاتفاق تعترف اعترافاً قاطعاً بالحق المتبادل للطرفين بتعيين قناصل ووكلاء في بلديهما ، ووفقاً لهذه المعاهدة أقامت فرنسا وكلاء في مسقط وزنجبار . وكل ذلك تم بعد اطمئنان السلطان وبريطانيا من نوايا فرنسا وموقفها من استقلال مسقط وزنجبار وسيادتهما^(٨١). ولم يحصل الفرنسيون من السلطان سعيد على شيء إلا بما سمح لهم البريطانيون بالحصول عليه^(٨٢).

كان لعقد اتفاقية الصداقة العُمانية - الفرنسية عام ١٨٤٤ م ، أن أثارت بريطانيا حولها ضجة حقيقية ، ولاستعادة السيطرة على الموقف ، عملت بريطانيا على توقيع اتفاقية ثالثة لمنع تجارة الرقيق ، إنما هذه المرة في منطقة زنجبار ، نواة السيادة الاقتصادية والسياسية العُمانية ، ولم تكن قضية الرق سوى ذريعة للتدخل في منطقة عاصية

على النفوذ البريطاني^(٨٣). وفعلاً تم عقد الاتفاقية في زنجبار مع السلطان سعيد في ٢ تشرين الثاني ١٨٤٥ م^(٨٤)، ولكن كانت هناك أربعة شروط مسبقة وضعها السلطان هذه المرة على بريطانيا وهي :

١ - ضم البحرين إلى ممتلكاته ، على شرط التزام بريطانيا ضمان حكم السلطان فيها .

٢ - عدم تدخل بريطانيا في عمليات نقل العبيد من داخل أفريقيا إلى زنجبار .

٣ - عدم مسؤولية السلطان سعيد عن خرق اتفاقات منع تصدير العبيد .

٤ - نأمل من الحكومة البريطانية بأن تنظر بعين الرضا إلى نجلينا السيد خالد والسيد ثويني^(٨٥).

أصبحت معاهدة عام ١٨٤٥ م نافذة المفعول منذ اليوم الأول من عام ١٨٤٧ م ، ولكن المعاهدة لم تضع حداً لتجارة الرقيق ، إذ ما لبث أن صدر في آب عام ١٨٤٨ م تشريع بريطاني فيه بعض الأحكام والتعليقات والشروط لتجارة الرقيق لتقييد الأطراف التي تعمل فيها^(٨٦).

لم تلتزم بريطانيا بشروط السلطان بعد المعاهدة الاخيرة ، واخذت تتدخل في مسألة تقسيم عُمان من خلال إحدى الرسائل التي كتبها السلطان سعيد في تموز ١٨٤٤ م إلى اللورد (ابردين) وزير الخارجية البريطانية يقول فيها: ((عند وفاتنا استقر تنظيمنا الذي وضعناه لدولتنا على تعيين ابننا السيد خالد حاكماً على ممتلكاتنا في أفريقيا ، وتعيين السيد ثويني حاكماً على ممتلكاتنا في عُمان والخليج)) ، وتكمن أهمية هذه الرسالة في أن بريطانيا اتخذتها إحدى الحجج السياسية لفصل شرق أفريقيا عن عُمان ، بينما لم تكن هي في واقع الحال سوى تقسيم إداري شكلي ، وجاءت هذه الذرائع إلى حد ما رداً آنياً على النشاطات الفرنسية في تلك المدة^(٨٧).

ويكفي الإشارة هنا أن السلطان سعيد لم يغبن هذه المرة بعلاقاته مع البريطانيين ، كما انه لم يحصل على أكثر مما أعطى ، وهنا لا يمكن تجاهل مقولة (برثون) احد الكتاب البريطانيين والتي تقول في حق السلطان سعيد ((أن صداقته معنا قد كلفته غالباً))^(٨٨).

لقد بلغت الهيمنة والنفوذ البريطاني في عُمان مرحلة كبيرة في العقد الأخير من حكم السلطان سعيد، ويكفي أن نشير إلى تنازل السلطان لبريطانيا عن جزر كوريا موريا عام ١٨٥٤م دون مقابل ، وبالرغم من علاقات السلطان الوثيقة مع بريطانيا إلا أنها أحجمت عن الوقوف إلى جانبه حينما تهددت عُمان من الفرس والوهابيين في الاعوام الأخيرة من حكمه^(٩٩).

غادر السلطان سعيد زنجبار للمرة الأخيرة عائداً إلى مسقط في عام ١٨٥٤م ، توفي السلطان سعيد بطريق عودته من مسقط بحراً إلى زنجبار في ٣٠ تشرين الاول عام ١٨٥٦م ، وتم نقل جثمانه إلى زنجبار ودفن في حديقة مقر إقامته^(١٠٠).

تضاءلت أهمية السلطنة بعد وفاة السلطان سعيد ، وذلك لعدم ظهور شخصية قوية وحازمة من (آل بوسعيديين) توحد صفوف الأبناء المتنازعين ، فقد تنازع ولداه (ماجد) و(ثويني) على الحكم بعده ونشبت حرب وراثية عربية توسط في إخمادها (اللورد كاننج) نائب الملك في الهند الذي ساهم في وضع اتفاق أو تحكيم بينهم ، حصل بموجبه ثويني على سلطنة مسقط ، بينما أصبحت زنجبار ومباسا ومدغشقر والممتلكات الأخرى في أفريقيا الشرقية من حصة ماجد والذي تعهد بدفع إتاوة سنوية الى أخيه ثويني بموجب (تحكيم كاننج) في ٢ نيسان ١٨٦١م^(٩٩).

أثر انفصال زنجبار عن عُمان تدهور الوضع الاقتصادي لِعُمان ، نتيجة انتقال التجار إلى زنجبار التي كان اقتصادها ونشاطها التجاري مزدهراً ، وغادرت رؤوس الأموال عُمان إلى زنجبار، وتسبب الانفصال بظهور حركات تمرد في زنجبار قادتها القبائل الأفريقية التي رفضت قرار الانفصال، أما في عُمان فقد واجه السلطان ثويني رغبة أخيه تركي والي صحار في الاستقلال عنه ، ولعبت بريطانيا دوراً بمساعدة ثويني ضد أخيه تركي في عام ١٨٦١م^(١٠١).

وهنا لابد من الإشارة إلى أن ثويني بن سعيد كان ينوب عن والده بالحكم منذ عام ١٨٣٣م في مسقط ، بينما كان ماجد بن سعيد ينوب عن والده بالحكم منذ عام ١٨٥٤م في زنجبار ، وكان ثويني قد أعلن نفسه في عام

١٨٥٦م حاكماً شرعياً لجميع الأراضي العُمانية بعد وفاة والده، ولم يكن إدارياً جيداً إنما كان متكبراً، فقد أطلق على نفسه لقب السلطان في عام ١٨٦١م^(٩٣).

ونفس السياسة استخدمتها بريطانيا في الصراعات بين الأبناء في زنجبار، فقدمت العون للسيد ماجد بن سعيد ضد أخيه السيد برغش الذي تمرد عليه في ٢١ تشرين الأول ١٨٥٩م، وقد تعهد برغش بعد هزيمته أمام أخيه والضباط البريطانيين ووقع على وثيقة بعدم شن حرب على أخيه أو التخطيط لها وكذلك مغادرة زنجبار، وأقسم على القرآن الكريم بالالتزام بالوثيقة وأضاف بصوت مرتفع: ((أقسم أن لا أستمع مرة أخرى إلى نصيحة من الفرنسيين، ولا من الحرث ولا من أي أحد باستثناء الحكومة البريطانية))^(٩٤).

استغلت بريطانيا الصراعات في عُمان وزنجبار لتحقيق أهدافها، فبعد وفاة ثويني عام ١٨٦٥م واجه السلطان سالم بن ثويني تحدياً تمثل في عودة حكم الإمامة، فقد نادى رجال الدين بضرورة إعادة الإمامة والعدل، فأنتخب الإمام (عزان بن قيس) ابن عم السلطان سالم في عام ١٨٦٩م^(٩٥)، وتدخلت بريطانيا لدعم السلطان ضد الإمام لكن الانهيار السريع لحكم السلطان حال ذلك، فما كان لبريطانيا غير التسليم لحكم الإمام الذي أمتد حكمه على كامل عُمان^(٩٦).

بعد انقسام عُمان قررت حكومة الهند ضرورة وجود ممثلين في عُمان وزنجبار، فوصل الضابط (والتر بينغلي) من البحرية الهندية ليكون وكيلاً سياسياً وقنصلاً بمسقط في ٨ تشرين الأول ١٨٦١م، وعين (تشرشل) وكيلاً سياسياً وقنصلاً في زنجبار منتصف عام ١٨٦٧م^(٩٧).

تجاوزت العلاقات العُمانية البريطانية مرحلة التوازن الدولي، فالضغوط البريطانية تتزايد على الحكام العُمانيين مع تزايد الهيمنة البريطانية والصراعات الأسرية، فلما أشد الضغط البريطاني على السلطان ثويني وقع على اتفاقية مع بريطانيا في ١٧ تشرين الثاني ١٨٦٤م، حددت فيها سلطاته على أبسط مظاهر السيادة حتى فيما يتعلق بنصب خطوط التلغراف مثلاً، ووقع على الاتفاقية بحضور الكولونيل (لويس بيلي) المقيم السياسي البريطاني في الخليج والكولونيل (هيربرت دسبراو) الوكيل السياسي لصاحبة الجلالة في مسقط، ونصت على:

المادة الاولى : يكون لحليفتي القديمة المخلصة الحكومة البريطانية الحرية في إنشاء خط أو أكثر من خطوط المواصلات التلغرافية في أي جهة داخل أراضي مسقط .

المادة الثانية : للحكومة البريطانية كذلك الحرية في إنشاء خط أو أكثر من خطوط المواصلات التلغرافية في أية أراضي يمكن أن استأجرها من شاه فارس .

المادة الثالثة : أتعهد عن نفسي وعن ورثتي وخلفائي بأن أحترم ما جاء بهذا ، وامتنع عن كل تدخل بالعمليات التلغرافية التي تقوم بها بريطانيا داخل أراضي مسقط أو على مقربة منها^(٩٨).

وتدخلت الحكومة البريطانية بمسألة التحكيم في النزاع بين مسقط وزنجبار ، ويلاحظ الجانب المادي والاقتصادي لرعاية هذه المسألة ، إذ أبلغت حكومة بومباي في تقرير لها بتاريخ ١٨ أيار ١٨٦٦ م ، أن مبالغ الأمانة المالية المستحقة عن زنجبار لمسقط والبالغة (١,٠٦٨,٠٠٠) روبية والتي تعادل (٨٠,٠٠٠) دولار ، قد دفعت من الخزينة العامة لبومباي عن طريق مندوب سلطان زنجبار ، وبناء على ذلك وجهت حكومة بومباي بتحويل المبلغ إلى سلطان مسقط من خلال العميد (بيلي) بعد استقطاع مبالغ كانت قد دفعت للسلطان سابقاً^(٩٩).

استخدمت بريطانيا مسألة دفع المبالغ المالية بصفتها كوسيط بين الأطراف المتنازعة ، حجة لكي لا تجري بين الطرفين اتصالات مباشرة^(١٠٠). ويمكن القول أن بريطانيا من خلال علاقاتها مع عُمان وزنجبار كانت تحرص على توسيع الخلافات من جهة وتعمل كوسيط فيها من جهة أخرى ، من أجل إدامة نفوذها وهيمنتها ومصالحها الاقتصادية والسياسية .

بعد مقتل الإمام عزان بن قيس في آب عام ١٨٧١ م على يد السيد تركي بن سعيد (١٨٧١ - ١٨٨٨ م) ، والذي أيدته بريطانيا لأنه كان مخلصاً في تنفيذه للاتفاقيات ومساندته للسياسة البريطانية في المنطقة ، وبذلك خضعت البلاد خلال حكمه خضوعاً تاماً لبريطانيا^(١٠١) ، ويلخص لوريمر علاقة الإمام عزان مع بريطانيا بما يلي : ((اسخط استيلاء عزان على الحكم بداية الأمر السلطات البريطانية أكثر مما أسخطها ربما سلفه قاتل أبيه))^(١٠٢). وبالفعل فإن ما أقلق بريطانيا من الإمام عزان أنه كان إماماً منتخباً يتمتع بشرعية كاملة وشعبية عظيمة.

شهد عهد تركي بن سعيد العديد من حركات التمرد والصراعات القبلية ، لكن علاقة تركي مع بريطانيا مكنته من القضاء على كل الاضطرابات الداخلية ، وبحسب إحدى المصادر التي ذكرت أن هناك معاهدة عقدت بين بريطانيا وعمان في عام ١٨٨٦ م ، وإن أحد بنودها نص على أن البريطانيين سيدعمون السلطان ضد منافسيه ، وأستمر حكم السلطان تركي حتى وفاته في ٣ حزيران ١٨٨٨ م^(١٠٣)، إذ خلفه ابنه السلطان فيصل بن تركي (١٨٨٨-١٩١٣ م)^(١٠٤).

وصف العقيد البريطاني (روس) في تقريره الإداري السنوي بين ١٨٨٨-١٨٨٩ م المقدم للحكومة البريطانية شخصية السيد تركي وموته واهمية حكمه للبريطانيين قائلاً : ((كان موت السيد تركي بليه وقعت على عُمان ، فبالرغم من أن حكمه لم يكن شديداً بأيّة حال ، إلا أنه كان ذا باع طويل في إدارة شؤون العرب ، متلطفاً متسامحاً ، وكان ولاءه للحكومة البريطانية صادقاً لا يحيد أعني الثقة والتفاني لبريطانيا ، وتوج هذا الولاء بإنعام صاحب الجلالة على سموه بوسام نجمة صليب الهند الأعظم في عام ١٨٨٦ م . كما تكفلت حكومة بريطانيا في بتقديم الدعم الفعلي له طوال حياته في حالات الثورات والاعتداءات ضد مسقط ، عززت هذه التصريحات السلام في مسقط خلال فترة حكم السيد تركي وجعلت لفقدته بالغ الأثر ...))^(١٠٥).

استمرت الحكومة البريطانية بتقديم المساعدة المالية للسلطان الجديد فيصل بن تركي، ومقدارها (٤٠,٠٠٠) كراون للقيام بأعباء الحكومة وإحلال الأمن والنظام ، وكانت المساعدات تستمر في حال تنفيذ المعاهدات والاتفاقيات التي وقعها السلاطين وما دامو مخلصين للبريطانيين^(١٠٦)، واعترفت الحكومة الهندية بالسيد فيصل سلطاناً على مسقط في ٧ نيسان ١٨٩٠ م^(١٠٧)، وتميز عهده بالصراع البريطاني- الفرنسي ، ونضاله في سبيل استقلال بلاده وتبنيه مواقف وطنية واضحة تختلف عن من سبقوه من السلاطين^(١٠٨)، على الرغم من أن السلطان فيصل رد على رسالة تهنئة العقيد (روس) بالإيجابية والولاء والالتزام بجميع التعهدات التي اتخذها اسلافه ووالده مع البريطانيين^(١٠٩).

منذ البداية أعلن السلطان فيصل بن تركي عن استيائه من تغلغل البريطانيين ، وانتهج سياسة أثارت مخاوف حكومة الهند ، ولم تعترف بريطانيا به سلطاناً حتى ٧ نيسان ١٨٩٠ م، وذلك لتسهيل المفاوضات معه^(١١٠) ، لم يكن

السلطان يرمي إلى بناء سلطنة مستقلة فقط ، بل كان متأثراً أيضاً بالنموذج الإباضي (الإمامة) ، وأعطى نفسه لقب إمام بدل لقب سلطان^(١١١).

ازدادت الضغوط البريطانية على السلطان فيصل ، وأبدت رغبتها في إلغاء معاهدة عام ١٨٣٩م التي سبق لها عقدها مع جده سعيد بن سلطان وإبدالها بمعاهدة جديدة اسمتها (معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة بين بريطانيا العظمى ومسقط عام ١٨٩١م)^(١١٢)، وفي ١١ شباط ١٨٩١م ناقش نائب وزير خارجية الحكومة الهندية المعاهدة المقترحة مع مسقط ، وتم اقتراح بندين : الأول بخصوص إعلان المعاهدة في ٣١ شباط ١٨٣٩م ، والثاني مراجعة المعاهدة الحالية بعد اثنا عشرة عام من تاريخ نفاذها ، ومنح الطرفين ١٢ شهراً للإنذار بإنهاءها^(١١٣).

وقعت المعاهدة بمسقط في ١٩ آذار ١٨٩١م ، وتم التصديق عليها عام ١٨٩٢م ، وتكونت من (٢٣) مادة ، جاء في مادتها الأولى : ((المعاهدة المبرمة بين الحكومة البريطانية والسلطان سعيد بن سلطان في ٣١ أيار ١٨٣٩م ألغيت وأصبحت باطلة، وتحل المعاهدة الجديدة بعد التصديق عليها))^(١١٤)، أصبح بموجبها الكثير من الامتيازات والحقوق للبريطانيين والهنود والرعايا الاجانب، مع إجراءات محاكمة خاصة لهم وبناء اماكن العبادة وحرية العقيدة^(١١٥)، حاولت بريطانيا الإبقاء على سرية المعاهدة لما تحتويه من أمور تتعارض والتصريح البريطاني - الفرنسي لعام ١٨٦٢م والخاص باستقلال كل من عُمان وزنجبار، وحرصت أن لا تتعرض للمعاهدات المعقودة بين عُمان وكل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لتجنب النزاع معهم ، ويلاحظ أن فرنسا عينت نائب قنصل لها في مسقط عام ١٨٩٢م ، ولم تتدخل بريطانيا^(١١٦).

في عام ١٨٩١م استلمت بريطانيا تقاريراً من حكومة الهند والمقيم البريطاني عن الفرنسيين وقوة اسطولهم وعلاقاتهم بالخليج والمحيط الهندي ، وذكرت التقارير بأن القنصل الفرنسي في عدن وزنجبار ينشط في توزيع الأعلام والاوراق الفرنسية على السفن المحلية في صور وبقيّة ممتلكات السلطان^(١١٧)، لذلك وقع البريطانيون في عام ١٨٩٢م اتفاقاً مع شيوخ الساحل العُماني من أجل إبعاد الفرنسيين عنهم ، وتم تعيين وكيل بريطاني ليكون راعياً لأحداث المنطقة^(١١٨).

أستغل العُمانيون ظروف التنافس ورفعوا على سفنهم الأعلام الفرنسية لكي تتحاشى إخطار القوى الدولية الأخرى ، وخاصة تفتيش السفن البريطانية لها في حربها ضد تجارة الرقيق والسلاح والقرصنة^(١١٩)، أثّرت قضية رفع الأعلام الفرنسية فوق السفن العُمانية عام ١٨٩٤ م، كما أثّرت قضية أخرى معها أقلقّت بريطانيا والتي تتعلق بتعيين نائب قنصل فرنسي في مسقط^(١٢٠).

أولى السلطان فيصل اهتماماً كبيراً بالوضع الأمني لعمان، واتسمت علاقاته بالتوازن الدولي نوعاً ما، فبعد موافقته إنشاء قنصلية فرنسية ، أعطى الفرنسيين امتياز إنشاء مستودع للفحم في منطقة الجصة قرب مسقط ، لذلك اعترضت بريطانيا وأرسلت مبعوث نائب الملك البريطاني في الهند الأدميرال (دوغلاس) ليقابل السلطان ، وانتهى النقاش إلى أن عُمان لها الحق في الارتباط بعلاقات خارجية مع أية دولة ، وأن عُمان على استعداد لعقد معاهدة تجارة وصداقة مع بريطانيا^(١٢١)، وعلى الرغم ازداد النفوذ الأجنبي في عهد السلطان فيصل إلا أنه حاول معالجة المواقف بقدراته الذاتية ورفضاً كل مشورة ومبالغاً باستمرار في تقديراته المالية والدبلوماسية^(١٢٢).

ويوضح تقرير نائب القنصل الفرنسي (اوتافي) الذي وصل مسقط عام ١٨٩٤ م ، إلى أهمية عُمان وصداقته للسلطان قائلاً: ((بدلاً من أن ندع إنكلترا تستمر في التحكم بمصائر عُمان وسلطنات الخليج الفارسي الصغيرة ، وبدلاً من أن تعتبر نفسها المسؤولة الوحيدة عن الدفاع عن حقوق الإنسانية ضد البربرية ، وبدلاً من أن نترك لها احتكار التجارة والملاحة .. بوسعنا لربما أن نحصل في عُمان نصف السيادة التي تحولنا إليها اتفاقيتنا ١٨٦٢ و ١٨٩٠ م))^(١٢٣).

في عام ١٨٩٥ م أوقف الأسطول البريطاني سفناً تابعة لتجار صور تحمل الأعلام الفرنسية في مياه مسقط الإقليمية وعلى متنها حمولات من العبيد من أفريقيا، احتج النائب اوتافي، ورفض الاحتجاج من بريطانيا التي نصحت السلطان برفع علمه الخاص على جميع السفن التي يملكها رعاياه ليسهل على الأسطول البريطاني معاقبة السفن التي تحمل الأعلام الفرنسية^(١٢٤).

أصبح الوضع في الداخل العُماني ينذر بتحديات خطيرة ضد حكم السلطان فيصل ، فقد قامت القبائل الهناوية المناصرة للإمامة بعصيان استنفّر كل عُمان ، وازدادت قوة العصيان والانتفاضة بعد نقض الشيخ صالح بن

علي رئيس قبيلة الحرث بيعته للسلطان وانضمّاه إلى الانتفاضة^(١٢٥)، وفي شباط ١٨٩٥ م سقط القسم الأكبر من المناطق المحيطة بمسقط وحوصرت العاصمة ، وكاد السلطان أن يقتل خلال إحدى الهجمات^(١٢٦).

كان البريطانيون على علم بالتحركات ضد السلطان ، فتشير وثيقة لوزير الدولة الخارجية (هـ. بيرسي) إلى وزير الدولة بالهند إلى : ((فإنني مفوض بأن أنقل لك نسخة من رسالة وكيل الملكة والقنصل العام في زنجبار، ومفادها بأن أربع من قيادات شيوخ مسقط قد وصلوا إلى زنجبار، وبأن تقريراً وصل مفاده بأن هدف زيارتهم عرض حكم عُمان على سمو السلطان))^(١٢٧).

استمرت بريطانيا تراقب الأوضاع في عُمان ، حتى أن السلطان فيصل اضطر للجوء إلى القلعة بعد تفاقم الثورة عام ١٨٩٥ م بقيادة القبائل الهناوية ، ولم يتلقى السلطان أي عون من بريطانيا ، وأستغل نائب القنصل الفرنسي اوتافي دهائه السياسي والظروف المناوئة لبريطانيا لتأليب الثوار ، آنذاك لم تبقى بريطانيا في موقفها السلبي من السلطان بل هبت لنجدته^(١٢٨).

كما جرى لقاء هام في آذار ١٨٩٥ م بين الممثل البريطاني وقادة الانتفاضة لمناقشة مطالب الثوار وأهمها رغبة شيوخ قبائل الحرث في إخضاع سلطنة عُمان لحكم سلطان زنجبار (حمد بن ثويني ١٨٩٣ - ١٨٩٦ م) ، لذلك طلبت بريطانيا وقتاً لدراسة المقترحات^(١٢٩)، وتم التوصل إلى هدنة لمدة أربعة أيام في ٦ آذار ١٨٩٥ م ، وبعد إجلاء ممتلكات الرعايا البريطانيين وافق الطرفان على هدنة أخرى ، وقدر عدد القتلى والجرحى في ثلاثة أسابيع ونصف بـ (٤٠) قتيلاً و (٦٠) جريحاً ، أما خسائر المتمردين فقد قدرت بـ (٨٠) قتيلاً و (٨٠) جريحاً ثم سحبهم أثناء إخلاء المدينة^(١٣٠).

تزامن تردي العلاقات العُمانية - البريطانية مع تصاعد التمردات والانتفاضات ضد السلطان فيصل ، فتذكر إحدى الوثائق البريطانية قائمة بأسماء المتمردين الأربعة ضد السلطان وهم كل من : الإمام سالم بن راشد الخروصي ، وعبد الله بن حمد السالمي المستشار الخاص للشؤون الدينية ، وعيسى بن صالح الحارثي من قبائل الهناوية ، وحمير بن ناصر النبھاني من قبائل الغافرية ، وكانت بريطانيا تتواصل مع المتمردين وتنعش ذاكرتهم من

خلال الوكيل البريطاني وتذكرهم بالتحذير الصادر منها عام ١٨٩٥ م والذي مفاده أن ما يتعلق بمصالح رعاياها في مدينتي مسقط ومطرح لن تتوانى عن القيام بالهجوم ولن تتسامح معهم^(١٣١).

ويوضح تقرير آخر نشر في إحدى الوثائق البريطانية عن أسباب وتاريخ ثورة القبائل العُمانية لحكم السلاطين مروراً بعهد السلطان فيصل بن تركي ، وأوجز التقرير أسباب ذلك :

١- الدين وفقاً للمذهب الإباضي ، فإن الحاكم يجب أن يتم اختياره بالانتخاب .

٢- مدى قوة شخصية السلاطين أنفسهم ، شخصيات السلاطين تدهورت بصفة مستمرة .

٣- طبيعة حكم السلاطين كانت طبيعة فاسدة ، والتفرد الشخصي للحاكم .

٤- التدخل الأجنبي من وجهة نظر العُمانيين موجهاً ضد حقوقهم قبل الأسلحة والعبيد^(١٣٢).

٥- تزايد استغلال بريطانيا لموارد عُمان الداخلية ، لاسيما بعد إن التزم السلطان بمنح إحدى الشركات البريطانية امتياز البحث عن الإسفنج في مياه عُمان الإقليمية .

٦- انتشار الجمعيات التنصيرية في عُمان وتشجيع السلطان لهم ، ولاسيما الأمريكيين^(١٣٣).

إن التهديد الخارجي لِعُمان كان عنصراً من عناصر التوحيد والتحالف بين القبائل العُمانية (الهناوية والغافرية)، وانتشار المذهب الإباضي في الساحل والداخل العُمانى ساهم في ذلك^(١٣٤) ، وهو فعلاً ما حدث في عام ١٨٩٥ م عندما أصبحت التحالفات القبلية حاسمة في عُمان ، فبعد رفض البريطانيين تقديم العون للسلطان فيصل تحالف مع القبائل الغافرية ، بينما كانت القبائل الهناوية تحت زعامة قادة الانتفاضة والشيخ صالح الحارثي، وأثبت السلطان أن الطريقة العُمانية القديمة في التحالفات هي التي أعادت لقواته احتلال مسقط في ١٠ آذار ١٨٩٥ م^(١٣٥).

على أثر التمرد الأخير في عام ١٨٩٥ م ، أشارت إحدى الوثائق البريطانية إلى مقترحات لتجنب الاعتماد على السلطان ورعاية المصالح البريطانية في مسقط و مطرح ، من خلال الرسائل والتقارير السرية لحماية المصالح البريطانية في عُمان والتي نقلها العقيد (إف اي ويلسون) المعتمد السياسي البريطاني في الخليج قائلاً: ((أن يتم ضم

مسقط و مطرح والذي سينجم عنه من الناحية العملية زوال السلطنة في ضوء المشاكل الداخلية، وإعلان حكومة وصايا على عُمان، ومقترح آخر في تقرير لنفس الوثيقة إلى إحالة السلطان على التقاعد^(١٣٧).

تعمدت بريطانيا ترك الأزمة تتفاقم، ففي آذار ١٨٩٥م جاء المقيم البريطاني شخصياً للقاء الشيخ صالح الحارثي أحد زعماء الانتفاضة لاطلاعه على الجواب النهائي لحكومة الهند على مقترحات ممثلي الانتفاضة، وقد أعلنت بريطانيا أن توحيد عمان وزنجبار مسألة غير واردة إطلاقاً، وأن ممتلكات الرعايا البريطانيين يجب أن تحترم تحت طائلة اتخاذ تدابير انتقامية^(١٣٨).

وبسبب خزينته الخاوية اضطر السلطان إلى الاقتراض أكثر من مرة لإبعاد القبائل عن مهاجمة مسقط، ففي عام ١٨٩٥م كان القرض الأول من التجار الهنود في مسقط، وفي عام ١٨٩٧م حصل على القرض الآخر بمقدار (٦٠) ألف روبية - كالقرض الأول، بينما بريطانيا تراقب أزمة السلطان الاقتصادية لأنها كانت تريد معاقبته لافتحه على فرنسا^(١٣٩).

تدهورت العلاقات بين السلطان فيصل وبريطانيا بشكل كبير في عام ١٨٩٨م، وذلك عندما رفض الاحتفال وإطلاق مدافع التحية بمناسبة عيد الملكة فكتوريا، وقيام أحد عبيده بتوجيه إهانة إلى بعض ضباط الأسطول البريطاني، وعلى الرغم من تقديمه اعتذاراً رسمياً عن الحادثتين، إلا أن بريطانيا رأت ذلك تحدياً جديداً لها في المنطقة^(١٤٠)، ومما زاد من تدهور العلاقات تأثير نائب القنصل الفرنسي اوتافي على عقلية السلطان وإقناعه بمنح ميناء بندر جيزة إلى الأسطول الفرنسي لخرن الفحم البحري، وأقنعه بأخذ تدابير ضد المصالح البريطانية^(١٤١).

وكانت فرنسا تستند إلى الامتيازات المخولة لها بمقتضى المادة السابعة عشرة من المعاهدة الفرنسية - العُمانية في عام ١٨٤٤م، والتي تمنحها حق الحصول على مستودعات للوقود في موانئ السلطنة، وترجع أهمية تلك الأزمة بين فرنسا وبريطانيا إلى مطالبة وتشدد البريطانيين للسلطان فيصل بإلغاء الامتياز الذي قدمه للفرنسيين، وتجنباً لتفاقم الأزمة تم استبدال بندر جيزة بميناء المكلا بموجب اتفاقية خاصة وقعت بين اوتافي والسلطان في عام ١٩٠٠م^(١٤٢).

بينما الحكومة البريطانية في الهند تستعرض قوتها واساطيلها في نهاية القرن التاسع عشر في مياه الخليج العربي، كانت تروج للجميع الرأي التالي : ((إن حياة مئات الآلاف من الخلق وممتلكاتهم في المنطقة لا تجد الأمن إلا في ظل الحماية البريطانية على الخليج ، فإذا تقاعست هذه السياسة أو نيل منها فسيحل الدمار بالبحر والساحل)) ، وكانت تعمل على تهدئة مخاوف سلطان مسقط من خلال إظهار الأبهة البريطانية من نائب الملك بالهند اللورد كيرزون^(١٤٣).

في شباط ١٨٩٩م وبأمر من اللورد كيرزون ، قدم المقيم السياسي في بوشهر (ميد) إلى السلطان فيصل مذكرة تتضمن عدة مطالب بريطانية : أولها الرجوع عن قرار منح الفرنسيين مستودع الفحم ، وثانيها إعفاء الشيخ عبد العزيز الرواحي من منصب وزير ومستشار السلطان، ورغم امتعاضه من الضغوط البريطانية عبر السلطان عن استعداده لقبول معظم المطالب ، بما فيها عزل وزيره المعادي للبريطانيين ، ولكنه لم يرضخ لموضوع مستودع الفحم ، وبعد تزايد الضغوطات البريطانية عليه وافق على ذلك أيضاً^(١٤٣).

اختارت بريطانيا شخصيات مهمة لتوطيد نفوذها ومصالحها في عُمان والمنطقة ومنهم ، اللورد (كيرزون) الذي يمتاز بالخطورة والكبرياء وحب السيطرة ، وكان ينظر باحتقار وازدراء إلى جميع الشعوب الشرقية ، وكانت مناوراته في الخليج انعكاساً لدوره بأكثر من حملة تأديبية على سلطان عُمان والسواحل الخليجية ، كما كان الفضل للانتصارات البريطانية ضد الفرنسيين في عُمان يعود إلى السير (بيرسي كوكس) الذي مارس دبلوماسية ماهرة للإيقاع بين القنصل الفرنسي (اوتافي) والسلطان فيصل والشيخ عبد العزيز وتفريقهم^(١٤٤).

كان للمشاكل الداخلية مع القبائل والصعوبات المالية ومسألة الضغوطات البريطانية والفرنسية ، دافعاً فيما بعد لمسألة تنحي السلطان عن الحكم في مطلع القرن العشرين ، ويلخص تقرير الوكيل السياسي البريطاني في مسقط ذلك : ((يبدو لي أن واقع الحال هو أن السيد فيصل متعب من الهموم التي يثيرها الموقف الصعب والمصطنع الذي يجد نفسه فيه أي كونه "سلطاناً أسمى فقط)) ، ويضيف : ((أنه يرغب في أن يتجنب ، إمام شعبه ومن أجل كرامته ، بأن يظهر بمظهر الرجل الذي يتخلى عن وطنه ويضع حكومة بلاده بين أيدي البريطانيين))^(١٤٥).

ومهما يكن في أمر فإن بريطانيا رأت أن التوقيت لم يكن مناسباً لتنحي السلطان ، لاسيما أن ابنه تيمور كان صغيراً جداً ، فأقنعت به بأن يبقى في الحكم ، مدركه جيداً أنه قد أصبح ضعيفاً ولم يعد يمثل تحدياً لنفوذها ، ومن جانب آخر فإن النشاطات المرتبطة بتجارة الأسلحة التقليدية في عُمان سرعان ما غدت ذريعة جديدة لإرباك نشاط السفن التجارية العُمانية^(١٤٦).

كان جميع الممثلين البريطانيين في منطقة الخليج العربي والعراق وإيران متحمسين لفكرة إعلان الحماية على مسقط ، وكانوا يشيرون بصراحة إلى ضعف حكومة السلطان وعدم مقدرتها على تأكيد نفوذها على أية نقطة خارج أسوار مسقط ، أما صور ومطرح وظفار وعُمان الوسطى الشمالية فقد زال عنها نفوذ السلطان ، ولم يتردد اللورد كيرزون في رسالته الشخصية التي أرسلها إلى اللورد جورج هاملتون في ١٦ شباط ١٨٩٩ م عن تحمسه لفكرة الحماية على مسقط^(١٤٧).

وإذا كانت الدوافع الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاستراتيجية ذات أهمية كبيرة لبريطانيا لتتمسك بنفوذها في الخليج العربي منذ القرن الثامن عشر وحتى مطلع القرن العشرين ، فإن اكتشاف النفط في المنطقة فاق تلك الدوافع وأصبح السمة البارزة لأهمية الخليج العربي^(١٤٨).

خاتمة واستنتاجات :

- ١ - أسهم الموقع الجيوستراتيجي لعمان في إقامة العديد من العلاقات الدولية الاقتصادية والتجارية والبحرية والعسكرية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .
- ٢ - سيطر العثمانيين على التجارة والسواحل البحرية لمنطقة الخليج العربي والسواحل الهندية وشرق افريقيا من خلال اسطولهم البحري وقوتهم العسكرية آنذاك .
- ٣ - حاجة البريطانيين لقواعد ارتكاز عسكرية وتجارية وبحرية للإشراف على المصالح الاقتصادية والسياسية ومنافسة الدول الاجنبية بالمنطقة ، فكان اختيار عُمان من قبل البريطانيين لتتوسط المصالح والاهداف الاستراتيجية بين الهند والخليج وافريقيا وبلاد فارس .
- ٤ - استغلت بريطانيا الصراعات الداخلية في عُمان ما بين الساحل والداخل أي ما بين السلطنة والامامة لتحقيق أهدافها وسياستها في عُمان والمنطقة ، ولعبت دوراً في تقسيم الامبراطورية العثمانية إلى قسمين عُمان وزنجبار من خلال رعاية الصراعات الأسرية والمنح المالية، كما قيدت العثمانيين ومشيوخات وأمراء الساحل العماني المهادن بعدد من المعاهدات والاتفاقيات التجارية والأبدية وذات شروط احادية من البريطانيين على الاطراف الأخرى .

الهوامش:

- (١) أطلقت عدة تسميات على عُمان عبر التاريخ منها : مجان ومزون وعُمان ثم بلاد مسقط وعُمان ثم سلطنة مسقط وعُمان في عام ١٩٥٥ ، فيما تحددت رسمياً في عام ١٩٧٠ باسم سلطنة عُمان . وزارة الإعلام ، عُمان ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، إصدار وزارة الإعلام في سلطنة عُمان ، مزون للطباعة والنشر والإعلان ، مسقط ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢ ؛ للمزيد ، ينظر : قناة عاشق عُمان على اليوتيوب dramsi nizwa ؛ مقابلة مع الشيخ سالم بن حمود السبائي (رحمه الله) على قناة تلفزيون عُمان الرسمي في عام ١٩٨٦ حول تسمية عُمان .
- (٢) راغب العلي وآخرون ، دراسات في تاريخ العرب والحديث والمعاصر ، منشورات جامعة دمشق ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ، ١٩٩٦-١٩٩٧ ، ص ٣٤١ .
- (٣) للمزيد عن الموقع الجيوستراتيجي لسلطنة عُمان ، ينظر :
- عبد العباس فضيخ الغريبي ، الشخصية الموقعية الاستراتيجية لسلطنة عُمان (دراسة في الجيوبولتكس) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن / عمان ، ٢٠١١ ؛ احمد جاجان عباب ، سلطنة عُمان دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الجغرافية ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- (٤) عزيز الحاج ، العلاقات العُمانية - العراقية عبر التاريخ . من سومر وأكد حتى الحرب العالمية الأولى ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨ .
- (٥) ارتبطت الإمامة بالمذهب الإباضي في عُمان ، ولعبت الإمامة الاباضية دوراً مؤثراً في الحياة السياسية والدينية في عُمان . للمزيد ، ينظر : جون سي . ولكنسون ، الإمامة في عُمان ، ترجمة : الفاتح الحاج التوم وطه احمد طه ، وزارة شؤون الرئاسة ، مركز الوثائق والبحوث ، مطابع مركز الوثائق والبحوث ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٦ ؛ عوض خليفات ، نشأة الحركة الاباضية ، مطبعة دار الشعب ، الأردن ، ١٩٧٨ .
- (٦) العلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٤١ .
- (٧) محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط ٢ ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣ .
- (٨) حسين محمد البحارنة ، دول الخليج العربي الحديثة . علاقاتها الدولية وتطور الأوضاع السياسية والقانونية والدستورية فيها ، ط ٢ ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢ .
- (٩) موسوعة عُمان . الوثائق السرية - سيرمزمز لها لاحقاً (م .و .ع .س) ، المجلد الأول (خلفيات تاريخية ووثائق التآمر البريطاني على الامبراطورية العُمانية وانحسار دورها) ، إعداد وترجمة : محمد بن عبد الله بن حمد الحارثي ، إصدار مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩ .
- (١٠) خالد يحيى العزي ، الواقع التاريخي والحضاري لسلطنة عُمان . دراسة ومشاهدات ، مطبعة الاقتصاد ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٦٨ .
- (١١) روت هولي ، لمحة تاريخية عن المباني الأثرية في مسقط ، ترجمة : محمد أمين عبد الله ، تراثنا ، العدد (٢٤) ، ط ٢ ، سلطنة عُمان ، دون تاريخ ، ص ٣ .

- (١٢) (م.و.ع.س)، ج١، ص ١٩ .
- (١٣) طارق نافع الحمداني ، الخليج والجزيرة العربية بين القرن السادس عشر والقرن العشرين ، شركة الوراق للنشر المحدود ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ص ٣٤-٣٥ .
- (١٤) (م.و.ع.س)، ج١، ص ص ١٩-٢٠ .
- (١٥) بدأ استخدام لقب (السيد) لأفراد أسرة آل البوسعيديين منذ عام ١٧٨٤م، وفي عهد السيد سلطان بن احمد البوسعيدي أصبح اللقب كمظهر للاحترام .
- Wendell Phillips, Oman ... A History , Librairie Du liban, Beirut, 1971, P.88.
- (١٦) وهي دعوة سلفية سميت بالوهابية نسبة الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ولد عام ١٧٠٣م في بلدة العيينة وهي من قرى نجد ، تلقى علومه في الجزيرة العربية والعراق ، بعد أن أبعد الشيخ من اليمن التي بدا فيها ينشر أفكاره ، توجه إلى الدرعية ، فحصل اتفاق بينه وبين محمد بن سعود عام ١٧٤٤ ، ومن هنا انطلقت دعوته وظهرت الدولة السعودية الأولى ، وتوفي عام ١٧٩٢م في الدرعية ودفن فيها . للمزيد ، ينظر: عبد المنعم الحفني ، موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب والأحزاب والحركات الإسلامية ، ط٣ ، مطابع الجيزة ، القاهرة ، دون تاريخ ، ص ص ٦٩١-٦٩٣ ؛ حافظ وهبة ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، ط٣ ، مصر ، ١٩٣٥ ، ص ٤٧ .
- (١٧) العزي ، المصدر السابق ، ص ص ١١٩ - ١٢٠ .
- (١٨) قدرى قلعي ، الخليج العربي بحر الأساطير ، ط٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ١٩٩٢ ، ص ص ٣٩١-٣٩٢ .
- (١٩) فريد هاليداي ، الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية ، دار الساقى ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢٨ .
- (٢٠) جمال زكريا قاسم ، دولة البوسعيد في عُمان وشرق أفريقيا منذ تأسيسها وحتى نهاية حكمها في زنجبار وبداية عهدها الجديد في عُمان ١٧٤١-١٩٧٢ ، إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ ، الإمارات ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٠ .
- (٢١) العزي ، المصدر السابق ، ص ٧٥ .
- (٢٢) (م.و.ع.س)، ج١، ص ٢٠ .
- (٢٣) ظافر محمد العجمي ، أمن الخليج العربي . تطوره واشكالياته من منظور العلاقات الإقليمية والدولية ، إصدار مركز الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٥ .
- (٢٤) (م.و.ع.س)، ج١، ص ٣٣٤ .
- (٢٥) قاسم ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .
- (٢٦) محمد شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج١ ، ط٥ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن / عمان ، ٢٠١١ ، ص ٢٦ .
- (٢٧) العجمي ، المصدر السابق ، ص ٧٥؛ قاسم ، المصدر السابق ، ص ١١٩ .
- (٢٨) شاكر ، المصدر السابق ، ص ٢٦٣ .
- (٢٩) العزي ، المصدر السابق ، ص ٧٦ .
- (٣٠) العجمي ، المصدر السابق ، ص ٧٥ .

- (٣١) شاكر، المصدر السابق، ص ص ٢٦٣-٢٦٥ .
- (٣٢) العزي، المصدر السابق، ص ٧٤؛ شاكر، المصدر السابق، ص ٢٦٥ .
- (٣٣) العجمي، المصدر السابق، ص ٧٦ .
- (٣٤) شاكر، المصدر السابق، ص ٢٦٦ .
- (٣٥) أحمد سليم البرصان، جيولييتكا السياسة الخارجية العُمانية، بحث منشور في أعمال المؤتمر العلمي الرابع، علاقات عُمان الخارجية في القرن العشرين، تحرير: عليان عبد الفتاح الجلودي وأحمد المقداد، منشورات جامعة آل البيت الأردنية، عمان، ٢٠٠٧، ص ٢٦٤ .
- (٣٦) قاسم، المصدر السابق، ص ١٢٤ .
- (٣٧) (م.ع.و.س)، ج ١، ص ٢٢٥؛ العيدروس، المصدر السابق، ص ١١٢ .
- (٣٨) ينتمي القواسم (الجواسم) إلى قبائل بني غافر من السلسلة العدنانية وعرفوا بالقواسم نسبة إلى جدتهم (قاسم)، أو إلى ديار (بني قاسم) التي كانوا يسكنونها، وهم من إحدى القبائل العربية التي نزحت من (سامراء) في العراق واستقرت في ساحل عُمان في أواخر القرن السابع عشر، واتخذت من مدينة (جلفار) مستقراً، ولقد أطلق على جلفار أسم رأس الخيمة .
- سليم طه التكريتي، المقاومة العربية في الخليج العربي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام / الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢، ص ص ٩٥-٩٦ .
- (٣٩) حسين غباش، عمان الديمقراطية الإسلامية . تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي الحديث ١٥٠٠-١٩٧٠، نقل النص إلى العربية : أنطوان حمصي، ط ٤، دار الفارابي، بيروت، ٢٠٠٦، ص ص ١٦٣-١٦٤ .
- (٤٠) (م.ع.و.س)، ج ١، ص ٣٣٨ .
- (٤١) العزي، المصدر السابق، ص ١٢٢ .
- (٤٢) (م.ع.و.س)، ج ١، ص ٣٣٩ .
- (٤٣) العزي، المصدر السابق، ص ص ١٢٢-١٢٣ .
- (٤٤) العجمي، المصدر السابق، ص ٧٦ .
- (٤٥) قلعجي، المصدر السابق، ص ص ٣٩٧-٣٩٨ .
- (٤٦) (م.ع.و.س)، ج ١، ص ٣٣٩ .
- (٤٧) مقداد عبد الحسن الفياض، "الجالية الهندية في عمان وعلاقتها بالإمامة الاباضية .. دراسة في العلاقات المتبادلة بينهما في نماذج التاريخ العُماني بين عامي ١٨٠٨-١٩٢٠م"، مجلة الخليج العربي، مج (٤١)، العدد (١-٢)، البصرة، ٢٠١٣، ص ٧ .
- (٤٨) طالب محمد وهيم، التنافس البريطاني-الأمريكي على نفط الخليج العربي وموقف العرب في الخليج منه ١٩٢٨-١٩٣٩، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٢، ص ٢٥؛ قلعجي، المصدر السابق، ص ٤٠٠ .
- (٤٩) غانم محمد رميض العجيلي، فصول في تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية الحديث والمعاصر، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ص ص ١٢٩-١٣٠ .

- (٥٠) للمزيد، ينظر: محمد مرسي عبد الله، إمارات الساحل و عُمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣ - ١٨١٨، ج ١، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٨.
- (٥١) رياض نجيب الريس، ظفار الصراع السياسي والعسكري في الخليج العربي ١٩٧٠-١٩٧٦، ط ٣، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٤٠.
- (٥٢) العجيلي، المصدر السابق، ص ١٣٧.
- (٥٣) نقلاً عن، الريس، المصدر السابق، ص ٤٠.
- (٥٤) شاكر، المصدر السابق، ص ٢٦٩.
- (٥٥) الريس، المصدر السابق، ص ص ٤٠ - ٤١.
- (٥٦) جيمس ريموند ولستد، تاريخ عمان. رحلة في شبه الجزيرة العربية، ترجمة: عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، دار الساقبي، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٩٠.
- (٥٧) شاكر، المصدر السابق، ص ٢٧٠.
- (٥٨) العزي، المصدر السابق، ص ٩٣.
- (٥٩) غباش، المصدر السابق، ص ١٧٦.
- (٦٠) ففي آب ١٨٢٢ م، أرسل حاكم جزيرة موريشيوس - التي تعتبر ملكية بريطانية الان - الكابتن (مورسباي) قائد سفينة (ميامي) إلى مسقط للتفاوض مع السيد سعيد حول موضوع تجارة العبيد. (م. ع. و. س.)، ج ١، ص ص ٣٤٠ - ٣٤١.
- (٦١) غباش، المصدر السابق، ص ١٧٦.
- (٦٢) المصدر نفسه، ص ١٨٧.
- (٦٣) العلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٤٢.
- (٦٤) رودلف سعيد روث، السيد سعيد بن سلطان ١٧٩١ - ١٨٥٦. سيرته ودوره في تاريخ عُمان وزنجبار، ترجمة: عبد المجيد حسيب القيسي، ط ٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٨، ص ٩٣.
- (٦٥) وزارة الخارجية - المعهد الدبلوماسي العُماني، سلطنة عُمان، محاضرات الدورة التاسعة عام ١٩٩٤ م، الدور البريطاني في انفصال زنجبار عن عُمان ١٨٥٦ - ١٨٦١، مطابع دار جريدة عمان للصحافة والنشر، سلطنة عمان، ١٩٩٤، ص ٤٦.
- (٦٦) روث، المصدر السابق، ص ١٠٢.
- (٦٧) وزارة الخارجية، صدر السابق، ص ٤٨.
- (٦٨) قلعجي، المصدر السابق، ص ٤١٣.
- (٦٩) وهيم، المصدر السابق، ص ٣٨.
- (٧٠) وزارة الخارجية، المصدر السابق، ص ٤٩. للمزيد عن العلاقات العُمانية الأمريكية، ينظر: ريتشارد ستيفنسن، "استعراض لبداية العلاقات الأمريكية التجارية والقنصلية مع سلطنة مسقط وعُمان (١٨٣٣-١٨٥٦)"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١١)، السنة (٣)، تموز / يوليو، ١٩٧٧.

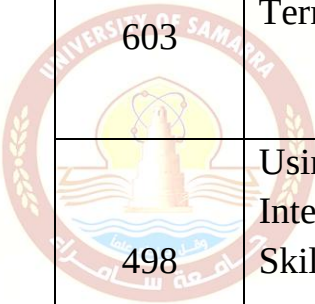
- (٧١) وهيم ، المصدر السابق ، ص ٣٩ .
- (٧٢) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ٣٤٢ .
- (٧٣) شاكر ، المصدر السابق ، ص ٣٢٩ .
- (٧٤) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ٣٤٢ .
- (٧٥) شاكر ، المصدر السابق ، ص ٣٢٩ .
- (٧٦) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ٣٤١ .
- (٧٧) روث ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .
- (٧٨) وزارة الخارجية ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .
- (٧٩) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ٣٤٢ .
- (٨٠) العلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٤٢ .
- (٨١) غباش ، المصدر السابق ، ص ص ١٩٤ – ١٩٥ .
- (٨٢) روث ، المصدر السابق ، ص ١٥٦ .
- (٨٣) غباش ، المصدر السابق ، ص ص ١٩٨ – ١٩٩ .
- (٨٤) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ٣٤٢ .
- (٨٥) غباش ، المصدر السابق ، ص ١٩٩ .
- (٨٦) روث ، المصدر السابق ، ص ص ١٦٦ – ١٦٧ .
- (٨٧) وزارة الخارجية ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .
- (٨٨) نقلاً عن ، روث ، المصدر السابق ، ص ١٦٩ .
- (٨٩) وزارة الخارجية ، المصدر السابق ، ص ٥٠ .
- (٩٠) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ٣٤٢ .
- (٩١) العزي ، المصدر السابق ، ص ص ١٢٨ – ١٢٩ . للمزيد عن التقسيم ، ينظر : سلطان بن محمد القاسمي ، تقسيم الامبراطورية العُمانية (١٨٥٦ – ١٨٦٢ م) ، ط ٢ ، منشورات البيان للصحافة والنشر ، دبي ، ١٩٨٩ .
- (٩٢) رؤى بديوي حمزة عبيد ، السياسة الخارجية العُمانية تجاه الولايات المتحدة الامريكية في عهد السلطان قابوس بن سعيد ، دار مكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠١٨ ، ص ٤٣ .
- (٩٣) العلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٤٢ .
- (٩٤) (م.ع.و.س.) ، ج ١ ، ص ص ٥٠٣ – ٥٠٥ .
- (٩٥) للمزيد حول الخلاف بين أسرة البو سعيديين ، ينظر :
- John Townsend , Oman ... The making of a modern state, croon Helm , LTD, London ,1977,P.P. 43,46.
- (٩٦) عبيد ، المصدر السابق ، ص ص ٤٤ – ٤٥ .

- (٩٧) (م.ع.و.س)، ج١، ص ٥٣٩، ص ٥٤٤ .
- (٩٨) العزي، المصدر السابق، ص ١٣٣ - ١٣٤ .
- (٩٩) (م.ع.و.س)، ج١، ص ٥٥١ .
- (١٠٠) غباش، المصدر السابق، ص ٢١٦ .
- (١٠١) العلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٤٢ - ٣٤٣ .
- (١٠٢) نقلاً عن، غباش، المصدر السابق، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
- (١٠٣) العجمي، المصدر السابق، ص ١٢٤ .
- (١٠٤) عبيد، المصدر السابق، ص ٤٥ .
- (١٠٥) (م.ع.و.س)، ج١، ص ١٠٣٩ .
- (١٠٦) محمود علي الداؤد، الخليج العربي والعلاقات الدولية ١٨٩٠-١٩١٤، الجزء الأول، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالمية، دار المعرفة، القاهرة، دون تاريخ، ص ٨٧ .
- (١٠٧) (م.ع.و.س)، ج١، ص ١٠٥٩ .
- (١٠٨) غباش، المصدر السابق، ص ٢٤١ .
- (١٠٩) (م.ع.و.س)، ج١، ص ١٠٥٩ .
- (١١٠) العلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٢٤٣ .
- (١١١) غباش، المصدر السابق، ص ٣٤٢ .
- (١١٢) العزي، المصدر السابق، ص ١٣٤ .
- (١١٣) (م.ع.و.س)، ج١، ص ١٠٦٨ .
- (١١٤) العزي، المصدر السابق، ص ١٣٤-١٣٥. للمزيد عن المعاهدة، ينظر: قلعجي، المصدر السابق، ص ٤٣٣-٤٤٠ .
- (١١٥) تعهد السلطان أيضاً بموجب هذه المعاهدة بشأن اتفاقية عدم التنازل أو تأجير أو رهن أي جزء من أملاكه إلا بموافقة مسبقة من الحكومة البريطانية. قلعجي، المصدر السابق، ص ٤٤٣-٤٤٤؛ العلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٤٣ .
- (١١٦) العيدروس، المصدر السابق، ص ١٧١ .
- (١١٧) الداؤد، المصدر السابق، ص ٨٨ .
- (١١٨) عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي -دراسة وثائقية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨١، ص ١٥٠ .
- (١١٩) العجمي، المصدر السابق، ص ١٧١ .
- (١٢٠) الداؤد، المصدر السابق، ص ٨٩ .
- (١٢١) عبيد، المصدر السابق، ص ٤٦ .
- (١٢٢) وندل فيليبس، تاريخ عُمان، ترجمة: أحمد أمين عبد الله، وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان، ط٣، المطابع العالمية،

- روي - سلطنة عُمان، ١٩٨٩، ص ١٥٦ .
- (١٢٣) غباش، المصدر السابق، ص ٢٤٣ .
- (١٢٤) الداؤد، المصدر السابق، ص ٩٠ .
- (١٢٥) كان سلطان زنجبار يحلم بإعادة توحيد عُمان وزنجبار في إمبراطورية موحدة تحت سلطته، وكان يمد الشيخ عبد الله بن صالح بأموال كثيرة، وأعطاه ثلاث قطع من مدفعية الميدان، و٣٠٠ برميل من البارود، وفي العام ١٨٩٥ م أمره بالتوجه إلى عُمان والإطاحة بالسلطان فيصل، وقد أنضم إلى والده الشيخ صالح بن علي الحارثي الذي كان في الداخل العُماني .
- نقلًا عن، فيليبس، المصدر السابق، ص ١٥٦ .
- (١٢٦) غباش، المصدر السابق، ص ٢٤٤ .
- (١٢٧) (م.ع.و.س)، ج ١، وثيقة رقم (٨٣)، تحريض بعض الشيوخ ضد سلطان مسقط، في ٢٠ آذار ١٨٩٤، ص ١٢٢٧ .
- (١٢٨) العيدروس، المصدر السابق، ص ١٧٨ .
- (١٢٩) غباش، المصدر السابق، ص ٢٤٤ .
- (١٣٠) (م.ع.و.س)، ج ١، وثيقة رقم (١٠٣)، R/١٥ / ٦ / ٣٧، مذكرة الوكيل السياسي البريطاني حول ثورة الشيخ عبد الله بن صالح بن علي الحارثي على السيد تركي بن فيصل عام ١٨٩٥ م، ص ص ١٢٦٦ - ١٢٧٠ .
- (١٣١) (م.ع.و.س)، ج ٢، وثائق فترة توازن القوى الداخلية (١٩٠١ - ١٩٤٥ م)، وثيقة رقم (١٠٧)، ملحق سري لتقرير مرفق بالوثيقة حول اتصالات الوكيل السياسي البريطاني بزعماء التمرد في عام ١٩١٣ م، ص ص ٨٣ - ٨٥ .
- (١٣٢) (م.ع.و.س)، ج ٢، وثيقة رقم (١٥٣)، خلفية اجتماع الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط مع الشيخ عيسى بن صالح الحارثي قبل توقيع معاهدة السيب سنة ١٩٢٠ م، في ١٤ تشرين الأول ١٩٢٠، ص ص ٢١٠ - ٢١١ .
- (١٣٣) عبد الله بن إبراهيم التركي، "قيام نظام الإمامة في عُمان (١٣٣١ - ١٣٣٩ هـ / ١٩١٣ - ١٩٢٠ م)"، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد (٤٦)، الرياض، محرم ١٤٣٠ هـ، ص ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .
- (١٣٤) المواني، المصدر السابق، ص ١٤٥ .
- (١٣٥) جوزيف كشيبيان، السلطة وتعاقب الحكم في الممالك العربية، ترجمة: محمد بن عبد الله بن حمد الحارثي، ج ١، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ٢٠١٣، ص ٢٤٨ .
- (١٣٦) (م.ع.و.س)، ج ١، الوثيقة رقم (١٠٤)، R/١٥ / ٦ / ٣٨، المراسلات اللاحقة لثورة ١٨٩٥ م والمقترحات الخاصة بتقسيم عُمان لحماية المصالح البريطانية، برقية رقم (٤٠) بتاريخ ٤ أيار ١٨٩٥، ص ص ١٢٧١ - ١٢٧٣ .
- (١٣٧) غباش، المصدر السابق، ص ٢٤٥ .
- (١٣٨) المواني، المصدر السابق، ص ٥٨ .
- (١٣٩) العلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٤٣ .
- (١٤٠) الداؤد، المصدر السابق، ص ص ٩٠ - ٩١ .
- (١٤١) قاسم، المصدر السابق، ص ص ٣٨١ - ٣٨٢ .



- (١٤٢) نقلاً عن : إبراهيم ، حكومة الهند ... ، ص ص ٢٣٢ - ٢٣٣ .
- (١٤٣) غباش ، المصدر السابق ، ص ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .
- (١٤٤) نقلاً عن : الداؤد ، المصدر السابق ، ص ٩٨ و ص ١٠٢ .
- (١٤٥) غباش ، المصدر السابق ، ص ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .
- (١٤٦) المصدر نفسه ، ص ص ٢٦٨ - ٢٦٩ .
- (١٤٧) الداؤد ، المصدر السابق ، ص ١٠٧ .
- (١٤٨) وهيم ، المصدر السابق ، ص ص ٢٣ - ٢٤ .

 603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 th and 19 th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

The History and Geography Subjects

551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

The Arabic Language Subjects

534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i> Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor
عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

نصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/
1441AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -
009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*